

- ستيفن : هناك شخص في شارع كيبيل يقول إنه يستطيع أن يأكل الزجاج والمسامير الصلبة . ويسمى نفسه النعام البشرية .
- السيدة د : لم أكن أظن أن يصل الأمر إلى هذا الحد — أن يفقد ابن من أبنائي إيمانه .
- ستيفن : لكنك كنت تعلمين هذا من زمن مضى .
- السيدة د : كيف لي أن أعرف ؟
- ستيفن : كنت تعلمين .
- السيدة د : كنت أشبه ان هناك خطأ ما ، لكنني لم أفكر أبدا
- ستيفن : ومع ذلك فقد كنت تريدني أن أتلقى المناولة المقدسة .
- السيدة د : كنت أظن أنك ستقوم بواجبك في عيد الفصح مثلما كنت تفعل دائما كل عام حتى الآن . ولا أعرف ماذا أضلك ، إلا إذا كانت تلك الكتب التي تقرأها . إن عمك جون أيضاً ضل عن طريق الكتب . عندما كان شاباً ولكن ذلك لم يدم طويلاً .
- ستيفن : المسكين .
- السيدة د : لقد ربك الآباء الجيزويت تربية دينية في بيت